

الدارس في تاريخ المدارس

في دهليز الجامع فأذن لهم ففتح حيث هو الآن ثم عمرت فكان اول من شرع فيها الوزير المعروف بالفلكي بني البركة والصفة الغربية والطباق على دهليزها ثم مجد الدين بن الداية عمر الصفة الشرقية اﷻ تعالى اعلم انتهى وقال الصفدي رحمه اﷻ تعالى في حرف السين سعيد بن سهيل بن محمد بن عبد اﷻ ابو المظفر المعروف بالفلكي النيسابوري توفي رحمه اﷻ تعالى في سنة ثمان وسبعين واربعمئة سمع ابا الحسن علي ابن احمد بن محمد المديني و ابا علي نصر اﷻ ابن احمد بن عثمان الخشنامي وغيرهما ثم سكن خوارزم وولي الوزارة لاميرها ودخل بغداد مرارا وحدث بها عنه ابو محمد الاخضر ثم سافر الى دمشق لزيارة القدس فورها في ايام نور الدين الشهيد فاکرم مورده وطلب العودة الى بلاده فلم يسمح نور الدين له وامسكه وانزله الخانقاه السميساطية وجعله شيخها فأقام بها مدة لايتناول من وقفها شئيا ويجمع نصيبه عنده الى ان صار بيده جملة حسنة فعمر بها الايوان الذي في الخانقاه يعني الشمالي والسقاية واقام هناك الى حين وفاته وروي عنه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر واﷻ تعالى أعلم انتهى وقال الاسدي في سنة ثلاث وستين وخمسائة وفيها فوض نور الدين امر الربط والزوايا والاقواف بدمشق وحمص وحماء وحلب الى الشيخ ابي الفتح شيخ الشيوخ عمر بن علي بن محمد بن حموية وكتب له العماد منشورا انتهى قال ابو شامة ثم ذكر العماد نسخة المنشور وفيه فليتنظر في رباط السميساطية وقبة الطواويس ورباط الطاحونة وغيرها من الربط التي للصوفية بدمشق وبعليک انتهى وقال الاسدي في سنة سبع وسبعين وخمسائة في ترجمة محمد بن علي بن الزاهد محمد بن علي بن محمد بن حموية ابو الفتح الجويني الصوفي شيخ الشيوخ بدمشق ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة الى ان قال واقبل عليه نور الدين واحسن اليه وفوض اليه مشيخة الشام على الصوفية بدمشق وبعليک وحمص وحماء وحلب المحروسة وغيرها وكان السلطان صلاح الدين يحترمه ويعظمه الى ان قال توفي في شهر رجب رحمه اﷻ تعالى ودفن بمقابر الصوفية